صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٢ شوال
العـدد ٨٨
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

خواطر مجاهد.. من ملحمة الموصل

٨

ثبات المجاهدين في المدينة القديمة يكبِّد الروافض خسائر فادحة وهجوم انغماسي في الجانب الأيسر

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- معارك عنيفة مع الجيش الرافضي وميليشياته في مناطق المدينة القديمة مما كبَّد المرتدين أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب، في حين نفَّذت مفرزة أمنية هجوما على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة، مما أوقع ١٦ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب وفي شارع خالد بن الوليد، وفي سوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ثكنتين ومستودع أسلحة، ولله الحمد.

وبين المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ومستودع للأسلحة، وإعطاب آلية مدرعة، وإسقاط طائرتي استطلاع، ولله الفضل.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات...



مقتل وإصابة ١٠٨ من الـPKK المرتدين في الرقة

٦

هجوم واسع للمجاهدين قرب الشرقاط والقيارة

١٠

استهداف الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة

١٠

هجمات في الرمادي وجزيرة الخالدية

١١



منزلة الإمامة من الدين

١٤



اغتنم فراغك قبل شُغلِك

١٥

العمليات العسكرية في ولايات العراق

خلال أسبوع بعد إعلان الحكومة
الرافضية الانتصار على الدولة الإسلامية
(من 5 حتى 11 شوال 1438 هـ)



خسائر الرافضة

475 قتيلاً بينهم 14 ضابطاً

وعشرات الجرحى

تدمير

3 طائرات مسيرة

40 آلية

15 ثكنة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

وليمحِّص الله الذين آمنوا

إن مغفرة الله ذنوب عباده من أسباب نصرهم الإلهي في الدنيا، وفوزهم في الآخرة، ولذلك دلّ الله -سبحانه- عباده على الحرص على هذا السبب عند التقاء الصفوف مع الأعداء، كما في قوله: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٤٧].

ومغفرة الذنوب لها أسباب كثيرة ولله الحمد، منها التوبة والإنابة إلى الله تعالى، ومنها استغفاره سبحانه، ومنها فعل الطاعات، ومنها الصبر عند الابتلاءات، ومنها ما يمنّ الله به على من يشاء من عباده من مغفرة، دون توبة منهم أو استغفار.

وأكثرها مهيَّأة للعبد في طريق الجهاد، وعلى رأسها، قيامه بعبادة الجهاد التي هي ذروة سنام الإسلام، وصبره على الابتلاءات التي يمحو الله بها الخطايا، ويرفع بها الدرجات، فطريق الجهاد كله طريق لمحو ذنوب الموحِّدين مهما كثرت، وتكفير لخطاياهم مهما كبرت، قال تعالى: {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١١ - ١٣].

وإذا كان ما يصيب المسلم من أنواع الابتلاءات يكفِّر الله به خطاياه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفَّر الله بها من خطاياه) [متفق عليه]، فكيف بالمسلم المجاهد؟

فما تمر طائرة من فوق رأس المجاهد، وهو يخشى أن تلقي عليه قنابلها، إلا كان كفارة لذنوبه، وما تقع بجانبه قذيفة فيخيفه صوتها، ويؤذيه غبارها، ويصيبه من ريح بارودها، إلا كان كفارة لذنوبه، وما يصيبه من حزن على ما ينال إخوانه المجاهدين، أو سائر المسلمين، من الحرب وآثارها، إلا كان كفارة لذنوبه، فضلا عما يصيبه هو من الجراح والأذى في سبيل الله.

ولا يزال المجاهد في سبيل الله -تعالى- متعرضا لنفحات رحمة الله ومغفرته، بقيامه بأمر الله تعالى، وصبره على الطريق وما فيه، فينقِّيه الله بذلك من الخطايا والآثام، حتى يكون أهلا لنيل إحدى الحسنيين، شهادةٍ في سبيله سبحانه، يتوفاه بها مغفورا له ذنبه، ما عليه يوم القيامة من حساب ولا عقاب، أو نصر يمنّ الله به على المؤمنين الصابرين، كما قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٠ - ١٤٢]، وقوله: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا}، أي: ليكفِّر عنهم خطاياهم بما يصيبهم.

فتمحيص الذين آمنوا من ذنوبهم هو ثمرة من ثمرات الجهاد في سبيل الله، وثمرة من ثمرات الابتلاءات التي تصاحبه، ولذلك كان أمر المجاهد كلُّه خيرا له، فإن أصابه الفتح، وكُتب له النصر، نال ما نال من أجر وغنيمة، وإن أصابته جراحات وأذى، كان ذلك كفارة له من ذنوبه، وإعظاما له في أجره، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم، إلا كانوا قد تعجَّلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم) [رواه مسلم].

وبعد، فلا يركننَّ مجاهد إلى هذا الأمر، رغم فرحه به، وليستعن بالله، مجتهدا في الطاعات، مجتنبا للمعاصي الموبقات، وليستغفر الله -تعالى- من كل ذنب يصيبه، ومن كل خطيئة يقع فيها، وليسأله دوما أن يغفر له ذنبه، وأن يثبت أقدامه، وأن ينصره على القوم الكافرين.

مجزرة (الدبلان)
٧٠ قتيلاً وجريحاً من الأهالي في قصف عنقودي صليبي



النبأ - ولاية الخير- خاص

على غير عادتها استيقظت قرية (الدبلان) الواقعة في الريف الشرقي لولاية الخير على فاجعة حلت بأهلها، حيث سقط أكثر من ٧٠ قتيلا وجريحا بين رجل وامرأة وطفل من أهلها، جراء استهداف الطيران الصليبي الروسي لهم بالصواريخ العنقودية.

ففي حدود الثالثة من فجر الأربعاء (٤/ شوال)، نفذ الطيران الصليبي الروسي سلسلة غارات بالصواريخ العنقودية على أهالي البلدة أثناء نومهم فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وبحسب أهالي الدبلان -التي زارتها (النبأ) للوقوف على حقيقة الغارات- قالوا إنهم وأثناء نومهم وفي حدود الثالثة فجرا أغارت طائرة صليبية روسية على منازل القرية وضربت صواريخ عنقودية فأوقعت عددا من القتلى والجرحى، مشيرين أنه وخلال تجمع الناس لإنقاذ المصابين أغارت الطائرة مرة أخرى ورمتهم بعدد من الصواريخ العنقودية فأوقعت فيهم ١٩ قتيلا وما يقارب ٥٠ جريحا.

وأكد الأهالي أن جميع القتلى والمصابين هم من أهالي البلدة، مشيرين إلى أن جميع البيوت التي ضُربت بالصواريخ العنقودية وتضررت هي بيوت يسكنها رعايا أمير المؤمنين، حفظه الله.

ولفتوا إلى أن العديد من الإصابات جراء الغارات التي نُفذت عليهم كانت بالرأس، حيث أُصيب ٤ أشخاص بأعينهم، فَقَد أغلبهم عينا واحدة، فيما بُترت قدما رجل، وقُتل ابنه وابنته، وما زالت ابنته الأخرى ترقد في غرفة العناية المركزة في المستشفى، إضافة إلى إصابة امرأة حامل بشظايا في منطقة البطن، وتم إسقاط حملها بعمل جراحي بعد موت جنينها البالغ ٥ أشهر، نتيجة إصابة جسدها بالشظايا العنقودية.

وأكدوا أنهم استيقظوا بداية الأمر على صوت الطائرة، وأنهم سمعوا صوت رمي صاروخ علموا لاحقا أنه لم ينفجر، مشيرين إلى أنه أحدث حفرة كبيرة في الأرض ما زالت معالمها واضحة، وبعدها كررت الطائرة ضربهم ولكن هذه المرة بالصواريخ العنقودية، وعللوا سقوط العدد الكبير من القتلى والجرحى من أهالي القرية إلى نوم الناس على الأسطح وفي ساحات البيوت، بسبب الحر الشديد الذي تشهده المنطقة في مثل هذه الأيام من كل عام.

النبأ – ولاية نينوى

ثبات المجاهدين في المدينة القديمة

يكبِّد الروافض خسائر فادحة

وهجوم انغماسي في الجانب الأيسر من الموصل

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– معارك عنيفة مع الجيش الرافضي وميليشياته في مناطق المدينة القديمة مما كبَّد المرتدين أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب، في حين نفَّذت مفرزة أمنية هجوما على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة، مما أوقع ١٦ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين على أطراف باب الطوب

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب وفي شارع خالد بن الوليد، وفي سوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ثكنتين ومستودع أسلحة، ولله الحمد.

وبين المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ومستودع للأسلحة، وإعطاب آلية مدرعة، وإسقاط طائرتي استطلاع، ولله الفضل.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات أخرى اندلعت في اليوم ذاته بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في شارع خالد بن الوليد، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

وإلى جانب ما سبق هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الشعارين، وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

١٤٧ قتيلاً وجريحاً رافضياً في باب الطوب وشارع الكورنيش

وعلى مدار الأسبوع الماضي صد جنود الدولة الإسلامية محاولات عدة للجيش الرافضي لاقتحام باب الطوب وشارع الكورنيش، مكبدين إياه أكثر من ١٤٧ قتيلا وجريحا، بفضل الله.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال) اشتباكات ضارية مع الجيش الرافضي على أطراف باب الطوب وشارع الكورنيش ومنطقة الميدان، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٣ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اشتبك المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب وشارع الكورنيش، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢٠ مرتدا.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة تصدوا في اليوم ذاته –الثلاثاء– لمحاولة تسلل للمرتدين على أطراف منطقة الميدان في مدينة الموصل القديمة، وأسفرت الاشتباكات في المنطقة عن مقتل ٣ مرتدين، وفرار الباقين، ليقصف الطيران الصليبي عن طريق الخطأ موقعاً تحصن فيه المرتدون على أطراف المنطقة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك وبعد فشل المرتدين في تحقيق تقدم في تلك المناطق عمد الطيران الأمريكي الصليبي إلى قصفها بصواريخ تحمل غازات سامة.

وأوضحت وكالة أعماق أن الطيران الأمريكي قصف مناطق المكاوي والميدان وباب الطوب في مدينة الموصل بصواريخ تحمل غازات سامة، والله المستعان.

صد هجوم للمرتدين في شارع الكورنيش

كما صدَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال)، هجوما للجيش الرافضي على شارع الكورنيش، موقعين في صفوفه أكثر من ٥٥ قتيلا ومصاباً، ولله الحمد.



وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للشرطة الاتحادية الرافضية ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وإصابة ٤٠ آخرين، بينهم ضباط، وتدمير آلية مدرعة وإعطاب جرافة، ولله الحمد.

كما شن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته –الاثنين– هجوما على مواقع الجيش الرافضي في باب الطوب مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وإعطاب آلية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية على أطراف المنطقة، موقعين أكثر من ١٥ عنصرا منهم قتلى بينهم ضابطان، وأعطبوا عربة همر لهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٢٢ عنصرا في الجيش الرافضي قتلى بينهم ضباط، الأحد (٨/ شوال)، جراء المعارك المحتدمة في المدينة القديمة، ولله الحمد.

هجوم آخر للجيش الرافضي أحبطه المجاهدون السبت (٧/ شوال)، في منطقتي باب الطوب وشارع الكورنيش، أسفر عن مقتل وإصابة ٥٨ مرتدا بينهم آمر فوج.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن الشرطة الاتحادية الرافضية حاولت التقدم في المنطقتين فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٣٨ مرتداً بينهم المقدم المرتد (حيدر الكناني) آمر فوج قوات النخبة، وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير عربة BMP وآلية مدرعة وإعطاب جرافتين وعربتي همر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي في الجانب الأيسر من الموصل

وبالتزامن مع المعارك الضارية في المدينة القديمة انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مقر للجيش الرافضي، في الجانب الأيسر، موقعين فيهم عددا من القتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة هاجموا مقرا للجيش الرافضي في حي الحدباء، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة أسفرت عن مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً من الجيش الرافضي في باب جديد وباب البيض ومنطقة الساعة

مناطق أخرى في المدينة القديمة شهدت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل العديد من المرتدين.

ففي منطقتي باب البيض وباب جديد لقي ١٢عنصرا في الجيش الرافضي مصرعهم يومي الخميس والجمعة (٥ - ٦/ شوال).

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تصدوا للجيش الرافضي –الخميس– في المنطقتين مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، كما قُتل عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية إثر تفجير سيارة مفخخة ومنزل مفخخ عليهم في منطقة باب جديد، ولله الحمد.

وعند تقاطع الساعة في المدينة القديمة لقي ٨ عناصر في الجيش الرافضي مصرعهم، وأُصيب آخرون إثر مواجهات يومي الخميس والجمعة، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ١٣ مرتداً في منطقة الفاروق

وفي شارع الفاروق بالمدينة لقي ٧ من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم وأُصيب آخرون –الخميس– إثر المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات في المنطقة –السبت– وأسفرت عن مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية الرافضية، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عائشة العراقي -تقبله الله- هاجم المرتدين على أطراف الحي وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، موقعا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

مزيد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية سقطوا قتلى -الأحد- في أطراف الحي، إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية. وبيَّنت المصادر أن ٤ مرتدين لقوا حتفهم جراء هذا الاستهداف، ولله الفضل والمنة.

٢٦ قتيلاً في السرجخانة وباب لكش

خاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ شوال) مواجهات مع عناصر الجيش الرافضي في منطقتي باب لكش، والسرجخانة مما أدى إلى مقتل ٢٤ مرتدا.

وبحسب الأنباء الواردة فقد جرت اشتباكات عنيفة في المنطقتين، مما أدى إلى مقتل ١٨ مرتدا بينهم ضابطان برتبة رائد في باب لكش، و٦ مرتدين في منطقة السرجخانة.

اشتباكات أخرى بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في المنطقتين أسفرت -السبت- عن مقتل ٧ مرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي فإن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الخلافة والمرتدين في باب لكش وتقاطع السرجخانة، أسفرت -السبت- عن مقتل ٧ مرتدين على الأقل، وإصابة آخرين.

هجمات انغماسية واستشهادية في المكاوي

وفي منطقة المكاوي بالمدينة القديمة تصدى جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي، موقعين فيهم أعدادا من القتلى والمصابين.

إذ فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية -الأحد- سترته الناسفة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية في أطراف المنطقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

كما انغمس أحد المجاهدين في تجمع آخر للمرتدين، في أطراف المنطقة واشتبك معهم بسلاحه الرشاش، مما أدى إلى مقتل ضابط وأحد مرافقيه، وإصابة عنصرين آخرين.

وذكر المكتب الإعلامي أن الأخ الانغماسي عاد إلى الموقع الذي انطلق منه سالما، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر فقد سقط عدد من القتلى والمصابين بينهم ضابط في صفوف الجيش الرافضي يومي السبت والأحد.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا منزلين مفخخين على عناصر ميليشيا سوات الرافضية -السبت- مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما لقي ضابط وعنصر في ميليشيا سوات الرافضية مصرعهما -الأحد- خلال اشتباكات في أطراف شارع المكاوي، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على المرتدين في نفق الجسر الخامس

وفي نفق الجسر الخامس سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخرون جراء اشتباكات وهجوم استشهادي -هذا الأسبوع- ولله الحمد.

فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- بسترته الناسفة تجمعا للجيش الرافضي في النفق، موقعا فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي أبا زياد العراقي -تقبله الله- فَجَّر سترته الناسفة في تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وقبل ذلك لقي ٣ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم -الأحد- خلال اشتباكات في المنطقة ذاتها.

كما لقي ٩ عناصر من ميليشيا سوات الرافضية حتفهم -الجمعة- إثر اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة الخزرج، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي شمال غربي الموصل

وعلى صعيد آخر أعطب جنود الدولة الإسلامية آليتين للحشد الرافضي -الثلاثاء- شمال غربي الموصل.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عربة كوجار وجرافة للجيش الرافضي أُعطبتا، وقُتل وأُصيب عدد من المرتدين إثر دخولهم حقل ألغام قرب قرية البوير، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مناطق مختلفة داخل المدينة القديمة، مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتداً.

وذكرت المصادر أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الشاهدة وأطراف شارع الكورنيش وباب الطوب وباب لكش وشارع الفاروق ونفق الجسر الخامس، وأطراف منطقتي الفاروق والمكاوي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٤٠ مرتدا بينهم ضابط.

كما استهدفت مفارز الدفاع الجوي -الخميس- طائرة استطلاع للجيش الرافضي فوق منطقة باب جديد، مما أدى إلى إسقاطها، بحمد الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الدواسة وأطراف باب الطوب ومناطق باب جديد وباب البيض وباب لكش و(النبي شيت) والدواسة وشارع حلب، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

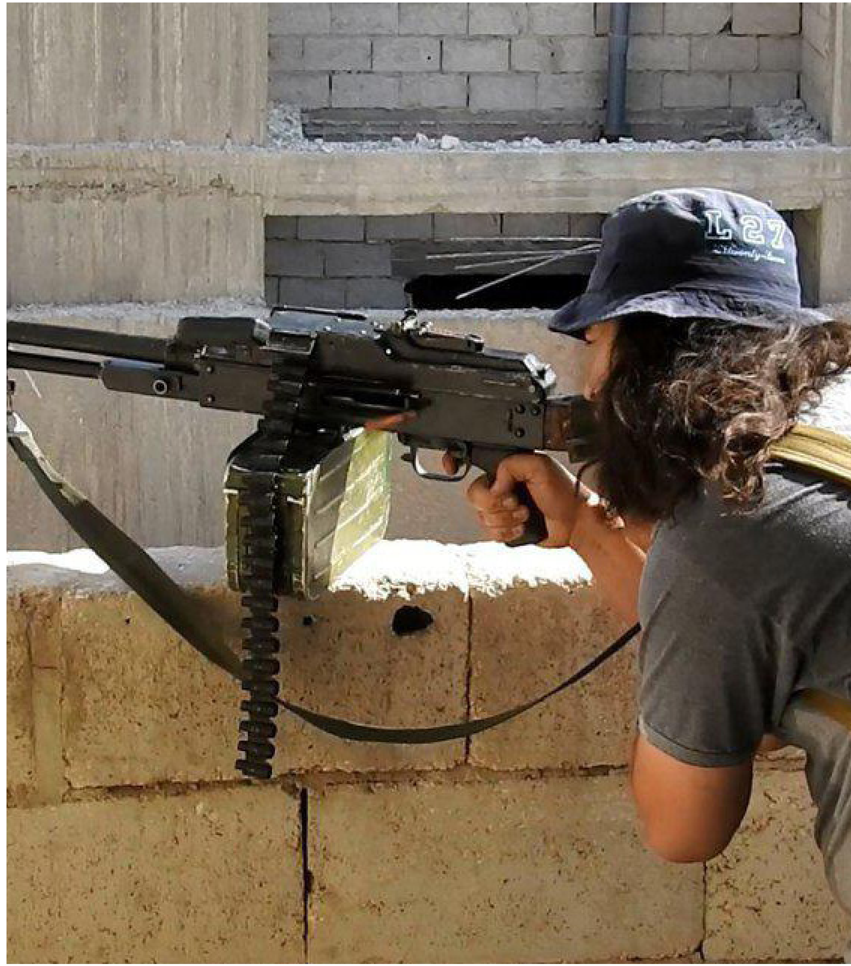
تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الرافضي وميليشياته على أبواب الموصل القديمة، وفي أحياء المدينة الغربية، وقرى غرب وشمال غربي الموصل، مما أسفر عن انهيار كبير للجيش الرافضي في أحياء التنك واليرموك، واستعادة مواقع على أطراف المدينة القديمة ومقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي، بفضل الله.





مقتل وإصابة ١٠٨ من الـ PKK المرتدين

خلال معارك الرقة



النبأ – ولاية الرقة

شهد الأسبوع الحالي عدة صولات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في شرق وغرب وجنوب الولاية، أسفرت عن سقوط ١٠٨ مرتدين بين قتيل وجريح، إضافة إلى تمكن مفرزة أمنية من تفجير سيارة مفخخة على تجمع لعدد من قيادات الـ PKKالمرتدين أدى لمقتل ٥ منهم.

مقتل ٣٠ مرتداً في الأحياء الشرقية

حازت الأحياء الشرقية لمدينة الرقة النصيب الأكبر من هجمات المجاهدين، حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، على مواقع المرتدين في كل من أحياء الصناعة، والمشلب، ودوار البرازي، وجامعة الاتحاد، وأسفرت عن مقتل عشرات المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، استمرت عدة ساعات، أدت إلى هلاك قرابة ٣٠ مرتدا وإصابة آخرين، بينما أدت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شوال)، في حي المشلب شرق الولاية إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، على مواقع لـ PKK المرتدين في قرية (جزرة البوشمس)، غرب بلدة الكُبر بالريف الشرقي لولاية الرقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٥ من المرتدين على الأقل وإصابة ١٠ آخرين.

عبوات ناسفة وعملية استشهادية في الأحياء الغربية

أما في الأحياء الغربية للولاية فقد شهد حي الجزرة تفجير عبوة ناسفة على عربة BMP لـ PKK المرتدين ما أدى إلى تدميرها وهلاك من كان على متنها.

بينما تمكنت مفرزة من المجاهدين الأحد (٨/ شوال)، من زرع عدة عبوات ناسفة قرب مساكن الادخار تم تفجيرها لاحقا على عدد من المرتدين، حيث قُتل عنصر وأُصيب ٣ آخرون.

وفي مفرق حصيوة غرب الرقة نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع لـ PKK المرتدين مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم. في حين ضربت عملية استشهادية أخرى تجمعا لهم قرب (باب بغداد) في المدينة أدت لمقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي على طريق إمداد المرتدين

من جهة أخرى هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، عناصر الـ PKK المرتدين على طريق إمدادهم (الجزرات - أبو خشب)، وأوقع فيهم عددا من القتلى.

وذكرت المصادر أن الأخ الانغماسي أبا هريرة الحطلاوي -تقبله الله- تمكن من الوصول إلى الطريق الذي يتخذه الـ PKK المرتدون طريق إمداد لهم، وبعد مرور عدد من آلياتهم استهدفهم الأخ بسلاحه الرشاش منغمسا فيهم، تلاه تفجير سترته الناسفة على دورية لهم ما أدى إلى هلاك ٩ مرتدين وجرح آخرين، ولله الحمد والمنة على توفيقه.

وفي سياق متصل نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في مقرات الـ PKK المرتدين في قرية السباهية غرب مدينة الرقة أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم ولله الحمد.

مقتل ٥ قياديين في أحد منازل المرتدين

وبالانتقال إلى الريف الغربي للولاية وتحديدا في مدينة المنصورة فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، من تفجير سيارة مفخخة أمام منزل المرتد (فواز البيك)، وذلك أثناء اجتماع لعدد من قيادات الـ PKK المرتدين في منزله، ما أسفر عن هلاك ٥ قياديين، وإصابة المرتد -صاحب المنزل- بجروح بليغة، والحمد لله.

وفيما يخص المعارك الدائرة بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين جنوب الولاية ذكرت وكالة أعماق مقتل ١٢ مرتدا الثلاثاء (١٠/ شوال)، وإصابة ٤ آخرين بتفجير عبوات ناسفة على مواقعهم قرب سوق الهال جنوب المدينة.

كما قتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم الأربعاء (١١/ شوال)، في منطقة سوق الهال، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٦ مرتداً من الـ PKK قنصاً

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل وإصابة ٤٦ مرتدا من الـ PKK قنصا إثر استهدافهم في كل من أحياء الرومانية والجزرة، وقرب حاجز المقص، ودواري القادسية والفروسية، وفي أطراف سوق الهال.

ففي يوم الخميس (٥/ شوال)، تمكنت مفارز القنص من قتل ٩ مرتدين قرب دواري الفروسية والبرازي، وفي حي الجزرة، ومن قتل ١١ عنصرا في حي الرومانية وأطراف مساكن الادخار.

في حين تمكنت يوم الأحد (٨/ شوال)، من قتل عنصرين من الـ PKK المرتدين، وإصابة ٣ آخرين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب دوار البرازي شرق المدينة، ولله الحمد.

بينما قتل جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، ٣ عناصر، وأصابوا ٣ آخرين قنصاً قرب حاجز المقص ودواري القادسية والفروسية وفي أطراف سوق الهال بالولاية.

وفي سياق متصل وبحسب وكالة أعماق فقد تمكن قناصو الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، من قتل ١٢ عنصرا من الـ PKK، وإصابة آخر عند (سور بغداد) وفي منطقة الكسرات وسوق الهال شرق وجنوب الرقة. وسقط ٣ مرتدون آخرون الأربعاء (١١/ شوال)، إثر استهداف مفارز القنص لهم قرب سور بغداد وفي أطراف حي سيف الدولة وقرب الجسر القديم، ولله الحمد.

وعلى صعيد مختلف استهدفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين بالعديد من قذائف المدفعية في كل من مناطق الحمرات، وكسرة فرج، والجديدات، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا خلال معارك الأسبوع الماضي مع الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة من قتل وإصابة ما يزيد عن ٨٠ منهم، وتدمير ١١ آلية عسكرية ودبابة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي للمجاهدين في منطقة الطارمية
شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، في مواقع للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، ليوقعوا -بفضل الله- عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن الأخوين أبا مصعب العراقي، وأبا حسن العراقي -تقبلهما الله- انطلقا بالسُتَر الناسفة والأسلحة الخفيفة، نحو مواقع الجيش الرافضي في الطارمية، فقاما أولا بركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد في تجمع للمرتدين، ثم اشتبكا مع عناصر الجيش الرافضي في المنطقة حتى ارتقى أحدهما شهيدا -كما نحسبه- في حين فَجَّر الاستشهادي الآخر سترته الناسفة وسط جمع آخر من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأنه خلال هذا الهجوم قامت سرايا الإسناد بقطع طريق إمداد المرتدين، لنحو ساعتين جرى خلالها تفجير عبوة ناسفة على عربة همر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي الطارمية كذلك استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي الأحد (٨/ شوال)، مما أدى إلى تدمير وإعطاب اثنتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الشيخ حمد)، ودَمَّروا آلية كانت تقل عناصر الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة كذلك في منطقة (١٤ رمضان)، مما أسفر عن إصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق كمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ شوال)، لدورية للشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٥ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين إثر الكمين الذي نصبوه لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق المذكور، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية السبت (٧/ شوال)، من قتل جاسوس للجيش الرافضي، قرب الطارمية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مصدر استخبارات للجيش الرافضي، يدعى (محمد ياسين)، في منطقة (الشيخ حمد)، قرب الطارمية، الأمر الذي أدى إلى مقتله، بفضل الله.

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيين في الطارمية، وفي منطقة (١٤ رمضان) بالقرب منها، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل جاسوسين للجيش الرافضي بعد مداهمة منزليهما في منطقة السلمان قرب الطارمية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش المصري المرتد وإعطاب آليات شرق العريش

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري المرتد وجواسيسه وعناصر الاستخبارات في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

إذ قُتل ٥ من عناصر الجيش المصري وعملائه، وعناصر الاستخبارات المرتدين الثلاثاء (١٠/ شوال)، إثر عمليات للمجاهدين شرق العريش وداخلها.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، وإصابة آخرين،

كما تمكنت مفرزة أمنية -الثلاثاء- من تصفية عميلين للجيش المصري المرتد ومخابراته في مدينة العريش.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية قتلوا عميلين للجيش المرتد ومخابراته (وهما كل من المرتدَّين رائد محمد عطية، ومحمد موسى سعد)، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد، شرق العريش مما أدى إلى تدمير وإعطاب آليتين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آلية رباعية الدفع ومدرعة للجيش المصري المرتد جنوب حي الصفا شرقي العريش، مما أسفر عن تدمير الأولى وإعطاب الأخيرة، وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إلى ذلك قُتل عنصر من الجيش المصري المرتد قنصاً في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

في حين فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر الشرطة المصرية المرتدة في شارع البحر شمال العريش.

وقبل ذلك لقي عنصران في الجيش المصري المرتد مصرعهما وأُعطبت آليتان لهم يومي الأربعاء والخميس (٤ - ٥/ شوال)، إثر عمليات مختلفة لجنود الخلافة شرق العريش.

وأوضحت المصادر الميدانية بأن مفرزة قنص استهدفت -الخميس- عناصر الجيش المصري المرتد قرب كمين الصفا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد فَجَّروا -الأربعاء- عبوتين ناسفتين قرب حاجز الخروبة شرق العريش، مما أسفر عن إعطاب عربة كوجار وصهريج للجيش المصري المرتد، بفضل الله.

من جانب آخر كمن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ شوال)، لعناصر من صحوات الردة جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل أحدهم.

ووفقا للمصادر فقد نصب جنود الداولة الإسلامية الكمين شمال منطقة البرث جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل مرتد، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أنَّ جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- نقطة حراسة للجيش والشرطة المصريَّين جنوب العريش، وفَجَّروا عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري شرقها، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإعطاب ٣ آليات.

مقتل ١٧ عنصراً من الجيش الفلبيني
خلال اشتباكات في مدينة ماراوي

النبأ – شرق آسيا

شهدت مدينة ماراوي -هذا الأسبوع- اشتباكات متجددة بين جنود الدولة الإسلامية والصليبيين، في حيَّين من أحيائها، أسفرت بحسب المصادر عن مقتل ١٧ عنصراً في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال) مواجهات مع الجيش الفلبيني، أسفرت عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع الصليبيين في حي (مونكادو كولوني)، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، مع الجيش الفلبيني في حي آخر بالمدينة، مما أسفر عن مقتل ٩ صليبيين.

وذكرت وكالة أعماق أن الاشتباكات بين الطرفين اندلعت في حي (بالينغ)، وأسفرت عن مقتل الصليبيين التسعة، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني -الأسبوع الماضي- في عدة أحياء من مدينة ماراوي، أدت إلى مقتل ١٨ صليبيا، ولله الحمد.

خواطر مجاهد من ملحمة الموصل

إيمانٌ خالطت بشاشته القلوب

على بُعد أمتار من خط رباطنا كان العدو، لا يفصل بيننا وبينه إلا شارع أحدثت فيه طائرات (B52) الأمريكية المنطلقة من قواعد جزيرة العرب حفرا هائلة، كتلك التي انتشرت في مختلف أحياء الموصل القديمة، نتيجة تطبيق الصليبيين وأذنابهم استراتيجية ساذجة لمنع وصول الاستشهاديين إلى تجمعات المرتدين ومقراتهم، فانقلب تدبيرهم تدميرا لهم، فأخرجت تلك الحفر آلياتهم عن الخدمة، ومنعتها من الحركة، ولم يبق أمامهم إلا أن تقوم طائراتهم مقام آلياتهم لتقدم التغطية النارية لجنودهم، وتفتح أمامهم الطريق، فتحرق الأخضر واليابس، وتحيل المناطق الواسعة يباباً حتى يتقدم القطيع المثقل بالجراح بضعة أمتار.

عوداً إلى خط النار إذ يتوزع المجاهدون على مفارز وكمائن على طوله بين ركام المباني المهدَّمة والخنادق، يتخلل كل مفرزة قناصون ماهرون يتربصون بالروافض الأنجاس، يتناوبون على القنص الليلي والنهاري.

عمل شاق ومحفوف بالمخاطر، فهو يتطلب التركيز الدائم، والعين الساهرة والقوة البدنية.

اقتربتُ من أحدهم، وقد شدتني فيه وضاءة وجهه، وجبيرة يده المكسورة، حاولت أن أفتح حديثاً معه، لكن خشيت أن تفوته فريسته أثناء حديثي، فجلست بجانبه أرصد تحركات العدو.

سادت حالة من الصمت شقت جدارها أصوات انفجارات متعددة، كانت إحداها نتيجة قنبلة فوسفور أبيض انفجرت على مقربة منّا، فانبعث دخان كريه الرائحة، فسارعت إلى قطعة قماش كنت قد هيئتها للحوادث المماثلة كي أستنشق عبرها.

ولكن الله –تعالى– أبعد الدخان عنا، واتجه صوب المرتدين ولله الحمد، غير أن غبار المبنى المدمَّر القريب أعدم الرؤية بالمكان، فلما انقشع الغبار جاء إليّ هذا القنّاص والبسمة تعلو محيَّاه، وهو يهمّ باتخاذ موقع بديل، قائلا: بإذن الله، هذا الغبار لن يجتمع بأنفي وأنفك وأنوف من يستنشقه من المجاهدين، مع دخان نار جهنم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمعُ غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً) [رواه البخاري في الأدب المفرد وغيره]، ثم أردف قائلاً: تعرف أن الدخان أكثر رائحة أكرهها في حياتي، غير أني أستعذبها الآن!

ذكرني بقول بلال –رضي الله عنه– لما سُئل كيف صبرت يا بلال؟ (أي على عذاب المشركين لك برمضاء مكة) قال: مزجتُ حلاوة الإيمان بمرارة العذاب، فطغتْ حلاوة الإيمان على مرارة العذاب، فصبرت!

ذكرتني هذه الحادثة بقصة أخرى عن أثر حلاوة الإيمان على المؤمن، فيستطيب العسير الشاق في سبيل دينه.

شاب ينحدر من إحدى قرى الموصل، نحيل به عرجة نتيجة إصابة عصبية في رجله في إحدى المعارك، وصل للصف الخامس العلمي وكان من المتفوقين في دراسته، كان والده –تقبله الله– يحلم أن يكون ابنه طبيباً.

ولما فُتحت الموصل، التحق والده بالمجاهدين، ثم تبعه هو وأعمامه، حتى التحق بنو جده كلهم، وقد قُتلوا كلهم في سبيل الله، نحسبهم والله حسيبهم، آخرهم والده وعمه في يوم واحد في الزنجيلي.

سألته: هل تؤلك إصابتك؟ قال: عندما أضغط على شيء ناتئ أتألم.

كنت أشفق عليه لحالته، غير أنه لما يحمى الوطيس تجده أول المتقدمين، مهرولاً وكأنه صحيح معاق. ما شاء الله... لا يعرف السكون، يستطلع أماكن العدو، ويبحث عن نقاط مناسبة لاصطياد فرائسه.

ففي ظل هذه المعركة القاسية، صار إيجاد المكمن المناسب للمجاهد غاية عسيرة، إذ جرت العادة أن يهاجَم أيُّ مكان يُرمى منه العدو برصاصة بصاروخ طائرة، في استنزاف مريع للترسانة العسكرية الصليبية والرافضية، فغدت أماكن الرباط في خط النار أكواما من الحجارة، أحالها المجاهدون بثباتهم وصلابة دفاعهم قلاعا حصينة، بفضل الله تعالى.

عاد أخونا من مهمة بحثه عن مكمن لنفسه، وقال: أثناء استطلاعي وجدت قطعة حلوى وبعض زجاجات المياه المعدنية. فنبهته أن مدة صلاحيتها انتهت منذ سنوات، فالمكان كان مهجورا، قال: على كل حال أكلت قطعة الحلوى وإن وجدت غيرها فسآكلها إن شاء الله، وتركني مبتسماً، وكأنه قد تناول لحم طير، وليس قطعة حلوى منتهية الصلاحية.

نعم إنها حلاوة الإيمان التي ذكرها أبو سفيان –رضي الله عنه– على لسان هرقل لما سأله عن حال أتباع محمد –صلى الله عليه وسلم– فقال له: "وسألتك أيرتدُّ أحدٌ سخطةً لدينه بعد أن يدخل فيه، فذكرتَ أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشة القلوب".

خير الحسنيين

وفي نفس المنطقة كنت قد التقيت بأخ قناص من جزر الكاريبي، سمع اتصالي بأحد الإخوة العجم بالإنجليزية فاقترب مني يحاول التعرف على هذا الصوت، ولما تحادثنا قال: أتحتاج قناصا ماهرا في هذا المكان؟ قلت له: أرسله، فأرسل لي شقيقه وربيب شقيقه أبا ذر البوسني، وهو مجاهد في ربيعه الخامس عشر من البوسنة والهرسك.

فتجاذبنا وشقيقه أطراف الحديث، فكنت أسأله عن سبيل هدايته وكيف وصل للدولة الإسلامية، فأجاب: قرأت في القرآن عن الجهاد وتدبرت آياته كقول الله تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} [التوبة: ٤١]، فبدأت أبحث عن سبيلٍ للجهاد، فلما أُعلنت الدولة الإسلامية، سارعت وشقيقي إليها، فهيأ الله لنا السبل إليها وله الحمد والفضل، فقلت له مازحا: نرجع لجزر الكاريبي فاتحين –بإذن الله– ونأكل من صيدك، ومن جوزها وموزها، فأجاب: كلا، أنا لا أريد سوى الجنة، فابتسمت له، وقد ذكرني كلامه بخير الحسنيين، في حين كنت أنا أستعجل الأخرى.

أسود الدواوين في ميادين القتال

على الجهاز اللاسلكي، نادى النذير أنَّ ميليشيات الرد السريع تسللت لمبنىً تعرض لقصف عنيف، أجاب على الفور أخ يكنى بأبي مصعب ذات الصواري، يعمل ناقلاً للمؤن إلى الثغور: جهِّزوا لي أربعة إخوة وسأقتحم معهم –بإذن الله– وندوس على رقاب المرتدين؛ فهؤلاء الرافضة نساء ليسوا أهلاً للقتال والنزال.

تعجبتُ من همّة وشجاعة هذا الناقل، فرد عليه فارس آخر يقال له أبو يعقوب: صبراً أخي حتى يصل الإخوة عندي وآتيك بهم.

أحس أبو مصعب من أبي يعقوب إحجاماً فنهره، فرد عليه: على رِسلك يا أخي والله لأتقدمنّ صفّهم، وسأقتحم بهم لكني أنتظر قدومهم قرب الهدف، فما هي إلا دقائق حتى اجتمع الفُرسان، وانطلقوا نحو أعدائهم مكبِّرين، قائلين: هيا يا إخوة إنها لإحدى الحسنيين!

فمضى الفوارس يمشِّطون المبنى الذي تقبع على مقربة منه دبابة أبرامز وعجلة همر، بعد أن استغرق العدو أياماً من المعارك محاولاً فتح طريق إلى المبنى بجرافاته بسبب تدميره للشوارع.

عاد أبو مصعب برضوض بسيطة إثر قصف، وعاد معه باقي الإخوة وقد أكملوا مهمتهم، إلا ذاك الهمام المكنى بأبي يعقوب الذي سمعنا بشرى رفيقه على جهاز المناداة أن أبا يعقوب قد ارتاح، أي والله إنه ارتاح من تعب الدنيا ونكدها، ونحسبه الآن في جوف طير تسرح من الجنة حيث تشاء!

لا عجب أن يقدم هؤلاء ويتسابقوا إلى الموت في سبيل الله ولتنغيص عيش الكافرين، إذا كان قادتهم أمامهم في الصف، فأميرهم بشيبته كلما سمع بهيعةٍ طار إليها يبتغي الموت مظانه وكان يلح على تنفيذ عملية استشهادية غير أن أمراءه منعوه مرارا وتكرارا. تراه يجوب ثغور قاطع عمله، يستطلع، ويرصد، وينشر المفارز، ويقتحم بنفسه، فما بالك بجندي يرى أميره بهذه الهمة والتضحية؟ يحتقر نفسه ويرغمها على اتباعه والاقتداء بصنيعه.

كان ابن المبارك يقول: "كنت إذا نظرت إلى وجه الفضيل بن عياض احتقرت نفسي."

لعلك تسألني من هؤلاء، ولأي جيش ينتمون؟ وبأي طريقة دُرِّبوا؟

أجيبك، ببساطة إنهم أسود ديوان الصحة الذين حطَّموا كل أبجديات العلوم العسكرية. رجالٌ أفذاذٌ لم يألوا جهداً في مداواة جرحى المجاهدين، ورعية أمير المؤمنين، ولما حل بدارهم العدو كان هذا جانباً من صنيعهم، الذي لن أوفيهم وإن كتبت فيهم مجلداً، تجد أحدهم يصاب عدة إصابات متتالية فيدوس على جراحه ويرجع يدافع عن ثغره ويداوي جرحاه كالدكتور عمر كسار.

إذ أُصيب بكسر في ساقه في جزيرة الرمادي، وجاء للموصل قبل النازلة للعلاج، فأجرى عدة عمليات لم يمثل

فيها للشفاء، فنصحه الإخوة بالخروج من المدينة قبل حصارها، فأصر هو وزوجه الطبيبة شقيقة الشيخ حذيفة البطاوي على البقاء، وأبوا الخروج حتى ينالا إحدى الحسنين، وأبلوا بلاءً حسناً في مداواة الجرحى، ولما وصل العدو إلى مقربة من المجمع الطبي وحدثت الملاحم على أبوابه أبوا الخروج كما أبى بقية الكادر الطبي، حتى نالا الشهادة -نحسبهما والله حسيبهما- بالقصف الشديد الذي أحال المجمع الطبي إلى تراب، قومٌ كرامٌ بواسلٌ طلاب شهادة في سبيل الله لا شهادات و"بوردات".

الطبيب الانغماسي.. أمير ديوان الصحة

يومٌ هادىء في قاطعنا، فالمرتدون لا زالوا مذعورين من غزوة مباركة للإخوة في قاطع ثان، فأتممنا صيامنا باقي اليوم، وجلسنا على مأدبة الإفطار المكونة من بضع تمرات وشيء من العدس، فضيفنا اليوم أمير ديوان الصحة المكنى بالدكتور عبد الله.

استلقى الشيخ الطبيب على ظهره بعد الإفطار ليأخذ قسطاً من الراحة العزيزة عليه، إذ يقضي يومه في تفقد جميع المفارز وزيارتها، يرافقه في بعض الأحيان يحيى وهو شاب عشريني لم يكمل دراسته في كلية الطب، كان خدوماً للإخوة، متى ما دخلتَ عليه وجدتَه يعد لهم طعاما أو يقضي لهم حاجة، واقفاً لا ينام حتى يرى جميع من بالمهجع نياما، حييٌّ جدا، كنت أنظر إليه وأقول: هذا الرجل أحسبه من أهل الجنة، فما باله لا يزال بيننا؟

ناداه الشيخ عبد الله: دونك ساقي فالألم اشتد بها، ثم تنهد طويلاً، وقال: بُعث النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو في الأربعين من عمره، وتحمل مشاق الدعوة وآلامها، وقضى ثلاثا وعشرين سنة في دعوة وجهاد، وها أنذا للتو تجاوزت الأربعين ولا أستطيع المطاولة ليوم واحد، فيا رب ارحم ضعفنا.

شحوب وتعب على قسماته، يغطي عليه وقار شيبه، شدّ يحيى على ساق الشيخ فتألم قليلاً، فقلت له -مازحاً- مثلاً معروفاً: (ليس الكبر بعيب)، فضحك وقال: صدقت، ليس بعيب. وكان رجلا خفيف الظل، ثم تمتم بكلمات لم أسمعها لأن دوي القصف القريب كان أعلى منها، قال الشيخ بعد انتهاء الغارة، أمريكا هذه، هي بحق فرعونُ هذا الزمان، تخيَّل تقصف صالة العمليات الثانية في المجمع الطبي ذي الأربع طوابق وتجعلها ركاما، والمعلوم عند القاصي والداني أن أطباءنا فيها يجرون العمليات لضحايا قصف أمريكا وأذنابها، فهي لم تكتفِ بقتل الطفل والمرأة والشيخ وتقطيع أوصالهم، حتى لحقتهم إلى صالة العمليات لتقضي عليهم وعلى الكادر الطبي فيها، في عداوة للتوحيد واضحة وشغف بسفك دماء المسلمين.

بالمقابل كان جنودنا الأطباء والمرضون والمسعفون في قمة الشجاعة والنخوة، فلما قُصفت الصالة بأول ضربة كان من نجا منهم رجع يبحث عن أحياء بين الركام وهو يعلم يقينا أن الطيران سيكرر الإغارة عليهم ويقتلهم، وكان هذا ما حدث في ثلاث ضربات متعاقبة، فبالفعل كانوا مفخرة لنا، انتهى حديثي معه حسيراً كسيراً بعدما فوجئتُ أن صديقي الطبيب أبا اليمان البغدادي ذا الوجه البشوش والثغر الباسم كان أحد ضحايا ذاك القصف الهمجي.

بعد أيام سمعتُ بنبأ مقتل أمير ديوان الصحة الشيخ الطبيب عبد الله، بعدما انغمس وحيداً بأعداء الله في حي الشفاء، فتقبله الله، وجمعه بزوجه التي قضت بقصف بقذائف الهاون على المدينة القديمة في نفس يوم مقتل زوجها، ونحسب أن الله استجاب دعاء شيخنا إذ كان يدعو الله أن يصطفيه وزوجه معاً، فلله درك يا فارس ديوان الصحة، وهنيئاً لأمير المؤمنين بأمثال هؤلاء الأمراء.

قُتل أمراء ديوان الصحة في غضون يومين، كان أولهم نائب أمير الديوان الدكتور خالد قرداش، إذ قُتل عقب إصابته وهو في الصف الأول بمعارك المجمع الطبي، ثم الفارس الطبيب اللبيب الدكتور قتيبة، وخاتمة المسك الهزبر عبد الله.

لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا

جاء الصباح على وقع صوت النذير أن هناك حركة غريبة بالجوار، وعند تجهزنا للخروج جاء أبو عبيدة وهو مجاهد تِقَنيّ بشوش الوجه، كان إذا داعب النسيم وجهه أضحكه، وكان عند أهله في إجازة ليوم واحد، ملابسه نظيفة وشعره مسرّح على غير عادة المرابطين، إذ يحول الانشغال بالرباط والقتال وفقدان الماء دون ذلك، شُعثٌ غُبرٌ.

قلت له: هل ودعت أهلك؟ قال: نعم، قلت لهم: هذا آخر لقاء بكم. فقد أوصيته قبل ذهابه لأهله أن يستودعهم الله ويقول لهم: لعلي لا أرجع، فقال: أبشر، وهو يتهلل ضاحكا.

صاح النذير أنَّ جرافة بدت واضحة أمامكم فعالجوها، فما كان من أبي عبيدة إلا أن ناداني أريد بازوكا (قاذفة) حتى أعالجها، فأعطيته فضربها فولَّت هاربة، فلم تمضِ إلا دقائق وناداني قائلا: المرتدون قدموا صنمهم الأبرامز، فاجلب لي بازوكا أخرى وسأضربها، بإذن الله.

أعطيته الإذن والبازوكا، بعدما أوصيته بإجراءات الأمان، لأنهم ما قدموها إلا لتضرب موضع انطلاق القذيفة الأولى، أخذت مكانا آخرا وهو يتحين ذاك الصنم ليحطمه، فناديته مازحاً بالكنية التي يلقبونه بها في بيته لما كان صغيرا: "يا فلان، بالقنابل اليدوية أخي... بالقنابل اليدوية"، في تعبيرٍ بيننا أنه في قتالنا للعدو يجب أن نكون في موضع يصله مدى قنابلنا اليدوية حيث لا رجعة، فضحك وقال: بالبازوكات، بإذن الله.

وما هي إلا لحظات حتى عم المكانَ الغبارُ والدخانُ والانفجاراتُ والإطلاقاتُ، فهرعنا لمكان أخينا، ووجدناه يلفظ أنفاسه الأخيرة بين الركام والنار ووجهه معفَّر بالتراب وقد بُترت إحدى رجليه وكُسرت الأخرى، فسحبناه علّنا نستطيع إسعافه، لكن المنية كانت أقرب له. لم نحزن عليه، لأنه لم يلفت وجهاً واستقبل دبابة العدو بصدره العاري، نحسبه والله حسيبه، لم نكترث أننا لم نمسح التراب من على وجهه فهناك من مسحه، نحسبه، ففي مصنف عبد الرزاق عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير الليثي، قال: "إذا التقى الصفان أهبط اللّه الحور العين إلى السماء الدنيا، فإذا رأينَ الرجل يرضينَ مقدمه، قلن: اللهم ثبته، فإن نكص، احتجبن منه، فإن هو قُتل، نزلتا إليه، فمسحتا التراب عن وجهه، وقالتا: اللهم عفِّر من عفَّره، وترِّب من ترَّبه".

لم نستطع أول الأيام دفنه لشدة المعارك وكثافة القصف، رحل الفارس المغوار أبو عبيدة ذو العرجة والبسمة والهمة والغيرة.

ما أخطأك لم يكن ليصيبك

انتهت نوبتي في الرباط، وجاء الأخ البديل لحيل محلي، حملت أغراضي، وهممت بالخروج فتذكرت أن حي الشفاء والمجمع الطبي قد تغيرت معالمها بسبب القصف اليومي العنيف من الطيران والمدفعية والهاون، فلا تكاد تجد بناية سالمة من القصف، فخشيت أن أتيه وأضيع الطريق، فترصدني طائرات الدرونز التي لا تفارق الأجواء دقيقة.

استفسرت من الإخوة القادمين حديثاً لثغرنا فأرشدوني إلى طريق سلكته، كان الجزء الأكبر منه يلزمك أن تسير بفضاء مفتوح، لا سقف يظلك، ولا جدار يحميك، فالمكان مدمر، غير أن عناية الله تكلأ المجاهدين وعينه تحرسهم، فيعمي أبصار الصليبيين وكلابهم عنهم.

مررت بأطلال صالة الطوارئ في المستشفى، حيث كانت هناك جثث متفسخة لمصابين وصل المسعفون إليهم بعد أن فارقوا الحياة... دماء قاتمة عند حمالة عليها جثمان لا يُعرف كنهه، ترسم بوضوح إجرام وصلف الصليبيين والمرتدين المحاربين لديار المسلمين... بدلة طبيب ملقاة عند باب الخروج كانت قد تلبدت بدماء جرحاه ثم بدمائه...

اندفعت خارجاً بسرعة، داعيا الله أن يتقبل الشهداء، وصلت مكانا بمثابة محطة أولى للانتقال إلى نقطتي القادمة، وجدت بقايا ماء، اغتسلت به وأبدلت ملابسي التي تغير لونها ولوني، فكان أدق وصف لها، هو وصف الشيخ الطبيب عبد الله لمنظري حينما قال لمرافقه يحيى، تقبله الله: "أبو فلان، من التراب بدا للناظر كأنه كتلة كونكريت"، قررت النوم ليرتاح جسدي المنهك قبل أن أكمل المسير إلى محطتي القادمة.

كان المكان يعتبر خطرا بعض الشيء، لقربه من مواقع العدو وخطوط الاشتباك، فتوكلت على الله، والتحفت حزامي وسلاحي، ونمت سويعات قطعها صوت الاشتباكات والانفجارات، خشيت أن أكون قد حوصرت، فخرجت مسرعا إلى مكان ثانٍ بغية الاستراحة قليلاً، ونمت من جديد، وما هي إلا هنيهة حتى دوَّى انفجار خمسة صواريخ متعاقبة على المكان، هدت أركانه وما حوله، ونجوت ومعي بعض الإخوة، فالحمد لله على حفظه، فقد رسّخ هذا الدرس في نفسي حقيقة أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك.

جلست أنتظر قدوم دليل الطريق نحو المحطة القادمة، وفجأة دخل أخ قائلاً: الأخ الدليل أوصل قبلك عدة إخوة، ولما عاد للمجموعة الثانية قُصف، تقبله الله، سألته عن التفاصيل، قال: في طريق الرجوع قصفته طائرة مسيرة فنزف نزفاً شديداً ولم نتمكن من إسعافه وكان آخر ما يلهج به "اللهم الجنة... اللهم تقبلني في الشهداء"، فما أصابك لم يكن ليخطأك، نِعمَ المصاب في سبيل الله والفوز برضوانه وجنته.

صولات للمجاهدين قرب الشرقاط والقيارة

مقتل ٥٤ من عناصر الجيش والحشد الرافضيِّين وحرق ١٥ ثكنة

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) هجوما واسعاً على مواقع الحشد الرافضي وثكناتهم شمال الشرقاط، وجنوب القيارة موقعين أكثر من ٤٨ من عناصرهم قتلى، إضافة إلى تدمير ٦ آليات، و٨ ثكنات، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة مواقع للحشد الرافضي في قرية (إمام غربي)، جنوب القيارة، وقريتي الخضرانية والحورية شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣٧ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٧ ثكنات، وتدمير عربتي همر و٣ عربات عسكرية أخرى في قرية (إمام غربي)، وعلى أطرافها، في حين قُتل ٦ مرتدين ودُمِّرت ثكنة لهم في قرية الخضرانية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مزيدا من عناصر الحشد الرافضي قُتلوا إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في الخضرانية، ولله الحمد، واغتنم المجاهدون –بفضل الله- كميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دُمِّرت آلية عسكرية للحشد الرافضي، وقُتل عدد من المرتدين، إثر المواجهات المستمرة مساء الأربعاء جنوب القيارة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا آلية عسكرية للحشد الرافضي في قرية (إمام غربي) جنوب القيارة، كما قُتل ٥ من عناصرهم خلال الاشتباكات بين الطرفين، في أطراف القرية، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال) على ثكنات للحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين، وإحراق ٧ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة ثكنات المرتدين في أطراف قرية الخانوكة، ومنطقة التصنيع جنوب الشرقاط، وأسفرت المعركة –بفضل الله- عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٧ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال)، آلية للحشد الرافضي المرتد شمال بيجي، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، في أطراف جبل مكحول، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

كما أحرق المجاهدون الثلاثاء (١٠/ شوال)، جرافة للحشد الرافضي في أطراف جبل مكحول، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عدداً من عناصر الجيش الرافضي على الطريق بين مدينة القيارة وبلدة الشورة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنوا –الأسبوع الماضي- عددا من الهجمات ضد عناصر الحشد الرافضي في مختلف مناطق ولاية دجلة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الحشد الرافضي على الحدود المصطنعة

مقتل ١٢ مرتداً وتدمير ٣ ثكنات وإعطاب ٣ آليات

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، مواقع وثكنات الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة "العراقية – السورية"، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وتدمير ٣ ثكنات، وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع المرتدين جنوب قرية الجغيفي، على الحدود المصطنعة، ودارت مواجهات بين الطرفين تخللها هجومان استشهاديان للأخوين أبي عمر الفلوجي، وأبي عمر الحلبي –تقبلهما الله- حيث فَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ ثكنات، وإعطاب ٣ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، آلية للحشد الرافضي غرب تلعفر، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية حنظلة غرب تلعفر، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

من جانب آخر سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي –هذا الأسبوع- قتلى، إثر استهداف مفارز القنص لهم جنوب وغرب تلعفر.

وأوضحت المصادر أن مفارز القنص استهدفت المرتدين في أطراف مطار تلعفر، وقرب قرية المحلبية جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، كما قُتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي قنصا قرب قرية الخزالة غرب تلعفر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي- ثكنة للحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

مقتل ٧ عناصر من البيشمركة المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب

النبأ – ولاية كركوك

لقي ضابط في البيشمركة برتبة نقيب و١١ عنصرا آخرون حتفهم، جراء عمليات جنود الخلافة –هذا الأسبوع- على طريق (تكريت – طوزخورماتو) ومناطق أخرى غرب كركوك و شرق تكريت.

إذ لقي ضابط مرتد حتفه مع عدد آخر من العناصر المرتدين السبت (٧/ شوال)، جراء تفجير استهدفه على طريق (تكريت – طوزخورماتو).

وأوضحت المصادر أن الضابط (مروان طه) برتبة نقيب في البيشمركة قُتل مع ٣ مرافقين له، بعد أن فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتهم رباعية الدفع، على الطريق المذكور، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط عنصران من البيشمركة المرتدين قتلى، وأُصيب آخران– السبت– بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم في جبل ربيضة غرب كركوك، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٤ من عناصر البيشمركة المرتدين قتلى، ودُمِّرت آلية لهم، الخميس (٥/ شوال)، إثر عمليتين لجنود الخلافة غرب كركوك، وشرق تكريت.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على البيشمركة المرتدين في جبل كبيبة غرب كركوك، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، في حين دَمَّر المجاهدون آلية للبيشمركة بتفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية الزركة شرق تكريت.

وبالعودة إلى طريق (تكريت – طوزخورماتو) فقد استهدف جنود الخلافة الاثنين (٩/ شوال) آليتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتي همر لميليشيا الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في قرية الزركة ومنطقة الفتحة، وفي أطراف جبل محكور قرب منطقة الدبس مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، بينهم عنصران من البيشمركة، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي- مقرَّين للحشد الرافضي في منطقة (يايجي) غرب كركوك، مما أسفر عن تدميرهما، والحمد لله.

هجوم استشهادي غرب الرمادي وآخر انغماسي في جزيرة الخالدية

ومقتل وإصابة ٤٤ مرتداً من الجيش الرافضي والصحوات

النبأ – ولاية الأنبار

فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال)، سترته الناسفة وسط حاجز للجيش الرافضي غرب الرمادي، فأوقع –بفضل الله– ٢٧ مرتدا من عناصرهم بين قتيل وجرح.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة العراقي –تقبله الله– انطلق إلى حاجز للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٦٠) غرب الرمادي، حيث فَجَّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا بينهم ضابط، وإصابة ١٥ آخرين، ولله الحمد.

هجوم انغماسي آخر للمجاهدين على تجمع للصحوات المرتدين في جزيرة الخالدية الاثنين (٩/ شوال)، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ مرتداً.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدَين أبا زيد العيساوي، وأبا حمزة العراقي –تقبلهما الله– انغمسا بسترتيهما الناسفتين في مقر للحشد العشائري المرتد في منطقة البوعبيد في جزيرة الخالدية، ثم اشتبكا مع المرتدين داخل المقر، ليفَجِّرا سترتيهما الناسفتين بعد ذلك بالتتابع، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٥ مرتدا، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر اغتالت مفرزة أمنية السبت (٧/ شوال) عنصراً في الصحوات المرتدين غرب هيت.

وأفادت المصادر بأن المجاهدين داهموا منزل المرتد في منطقة نويعم غرب هيت، ثم قاموا بقتله لردته، ولله الفضل.

كما شهدت المنطقة ذاتها –نويعم– غرب هيت الأربعاء (١١/ شوال)، مقتل عنصر في الحشد الرافضي، بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات للجيش الرافضي قرب قرية الصكار وفي منطقتي (الكيلو ٦٠)، و(الكيلو ١٦٠) بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة لقوا مصرعهم –الأسبوع الماضي– وأُصيب آخرون بينهم "مدير ناحية البغدادي"، وآمرا فوج المغاوير والفوج الرابع، جراء هجوم انغماسي لجنود الخلافة غرب الأنبار، والحمد لله.



تصفية عنصرين من الحشد الرافضي في ولاية الأنبار

صولة للمجاهدين على طريق خانقين

وتصفية ٤ جواسيس للبيشمركة المرتدين في قره تبَّه

النبأ – ولاية ديالى

صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٩/ شوال) على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (النفط خانة – خانقين)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربة همر ومقتل من كان على متنها.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الثكنة على الطريق المذكور فدارت اشتباكات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى وجرحى، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أنه وبعد قدوم رتل لمؤازرة الجيش الرافضي، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر فيه، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان فيها، وعاد المجاهدون بعد ذلك –بفضل الله– إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

وذكرت وكالة أعماق أن ٥ مرتدين قُتلوا على الأقل جراء هذا الهجوم، بفضل الله.

وقبل ذلك اعتقلت مفرزة أمنية من جنود الخلافة ٤ جواسيس للبيشمركة المرتدين، وقتلتهم جزاء على ردتهم الجمعة (٦/ شوال)، في منطقة قره تبَّه.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين تمكنوا خلال عملية أمنية –بفضل الله– من اعتقال جواسيس البيشمركة المرتدين وهم كل من مروان ناظم الجبوري، وطارق إسماعيل الجبوري، وسهيل محبل الجبوري، وماهر حمود الجبوري، ثم قاموا بتصفيتهم في قرية (تبَّه) التابعة لمنطقة قره تبَّه، ولله الحمد.

وعلى صعيد منفصل تسلَّلت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شوال)، نحو موقع للحشد الرافضي في منطقة حمرين، وأحرقت آليتين لهم، بفضل الله.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية تسللوا نحو منطقة المعامل التابعة لحمرين، وأحرقوا جرافتين للحشد الرافضي فيها، والحمد لله.

وبالعودة إلى قره تبَّه فقد لقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه الأحد (٨/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة على دراجته النارية في منطقة الداخل، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها –الأحد– إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الندا التابعة لمندلي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي مُني –الأسبوع الماضي– بتدمير ٥ آليات له، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى ٨ عناصر آخرين سقطوا جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق الولاية المختلفة.

تدمير مروحية ودبابة وآليتين عسكريتين

واغتنام أسلحة وذخائر من الجيش النصيري

النبأ – ولايتا الخير والبركة

دَمَّر جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، مروحية للجيش النصيري غرب ولاية الخير، كما دَمَّروا دبابة وآليتين عسكريتين، وقتلوا وأصابوا ٣٣ مرتدا، واغتنموا ٤ آليات عسكرية و٣ جرافات، وعدداً من الأسلحة والذخائر جنوب الولاية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير مروحية للجيش النصيري بعد إصابتها بصاروخ موجه أثناء محاولة إقلاعها قرب "مشفى الأسد" غرب ولاية الخير.

وعلى صعيد آخر قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الجيش النصيري غرب قرية حميمة الواقعة جنوب الولاية، حيث سيطروا على ثكنتين عسكريتين، ودَمَّروا دبابة من طراز T72 وآليتين عسكريتين.

وأضاف المكتب أن عدد عناصر الجيش النصيري الذين قتلوا على أيدي المجاهدين في تلك الغزوة بلغ ٨ مرتدين، فيما أُصيب ٢٥ آخرون، كما منَّ الله على عباده باغتنام ٤ آليات عسكرية، و٣ جرافات، ومدفع من عيار ١٠٦ ملم، ورشاشين من عيار ٢٣ ملم، ورشاش من عيار ١٤,٥ ملم، وكميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد والمنة.

وفي ولاية البركة تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال)، من تدمير آلية تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بعد تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية القاهرة شمال مدينة الشدادي، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النصيري

وإعطاب ٣ دبابات شرق محطة (الأرك)

النبأ – ولاية حمص

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري الخميس (٥/ شوال)، شرق مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ دبابات.

وبحسب وكالة أعماق التي أوردت الخبر فإن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٨ عناصر وإصابة آخرين، خلال مواجهات دارت بين الطرفين شرق محطة الأرك شرقي تدمر.

وقالت الوكالة إنه تم استهداف ٣ دبابات للجيش النصيري بصواريخ موجهة شرق منطقة الأرك في بادية تدمر مما أدى إلى إعطابها جميعا، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق تجددت المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الأربعاء (١١/ شوال)، شرق حقل الأرك، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وفقا لما ذكرته وكالة أعماق.

مـــرة أخـــرى خلال ٣ أسابيع

جنود الخلافة يقتحمون مقراً للجيش الرافضي قرب التنف ويقتلون عشـرات المرتدين

النبأ – ولاية الفرات

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال) مقرا للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة "السورية - العراقية"، مما أسفر عن مقتل العشرات من أفراده، وتدمير وإحراق عدد من آليات المرتدين وثكناتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على مقر للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (جمونة) قرب التنف، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٢٨ مرتدا، وإحراق ٨ ثكنات، و٦ آليات عسكرية، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد السبت (٧/ شوال)، مقر عمليات حديثة قرب السد، ومفرق وطريق الصكرة، بقذائف المدفعية والهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.



تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية قرب الحدود المصطنعة هي الثالثة خلال ثلاثة أسابيع إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع قبل الماضي- مقر لواء للجيش الرافضي في منطقة جمونة، مما أسفر -بفضل الله- عن مقتل ١٧ عنصرا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية، واغتنام ٥ آليات أخرى، كما كمن جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- للمرتدين، قرب المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدمير آلية، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي في غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم بينهم ضابط الخميس (٥/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم غرب بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة في منطقة (حميد شعبان) التابعة لمنطقة أبو غريب، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال) موقعا للجيش الرافضي في أبو غريب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وبينت المصادر الميدانية أن ٣ عناصر في الجيش الرافضي قُتلوا، وأُصيب آخرون إثر الهجوم الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على نقطة تفتيش للمرتدين في منطقة الحمدانية في أبو غريب، ولله الحمد.

٢٤ قتيلاً من الجيش النصيري المرتد بكمين شرق سلمية

النبأ – ولايتا حماة وحلب

نَصَب عددٌ من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، كميناً مُحكما للجيش النصيري شرق سلمية، أسفر عن مقتل ٢٢ عنصرا منهم، ولله الحمد والمنة.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين قرب قرية (أبو العلايا) شرق مدينة سلمية، ثم جرت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢٢ عنصراً في الجيش النصيري، ولله الحمد.

وفي ولاية حلب فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر الجيش النصيري، بالقرب من قرية الكرامة في منطقة دريهم شرق خناصر، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

مقتل ٤ عناصر في الجيش والحشد الرافضيَّين قنصاً



النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بالقرب من بيجي وتكريت وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا عنصراً في الحشد الرافضي قنصاً السبت (٧/ شوال)، في منطقة الطاقة الحرارية شمال شرقي بيجي، ولله الحمد.

كما أردت مفارز القنص الأحد (٨/ شوال)، عنصرين في الحشد الرافضي قتيلين في قرية الميدان شرق تكريت، وعنصرا في الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الفضل وحده.

من جانب آخر دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال) جرافة لمليشيات الحشد الرافضي، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، في منطقة القصور شمال بيجي، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيَّين على طريق (بيجي – حديثة) وفي قرية البودريب، وعلى جسري الأسمدة والمخازن، وقرب تقاطع السكريات شمال بيجي بقذائف الهاون وصواريخ SPG9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي في اللطيفية جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، آلية للحشد الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها في المنطقة المذكورة، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على خبراء متفجرات وتصفية ساحر وضابط في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع الحالي- من اغتيال ساحر رافضي أفغاني، وضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة بأعيرة نارية، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على خبراء في إزالة المتفجرات في مدينة كويتَّه غرب باكستان.

حيث أقدم أحد المجاهدين في خراسان السبت (٧/ شوال)، على اغتيال ساحر رافضي أفغاني يدعى (بادشاه دين) في مديرية (تني) التابعة لمنطقة خوست.

وإلى جانب ذلك اغتال جنود الخلافة –السبت- ضابطا في الشرطة الباكستانية بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة مستونك في بلوشستان غرب باكستان، إضافة إلى اغتيال ٣ عناصر من حركة طالبان الوطنية يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، في منطقة (سره قلعه) بمديرية جبرهار في ننجرهار.

من جهة أخرى قتل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية بعد اشتباكات دارت بينهم بأطراف منطقة تورا بورا في ننجرهار.

بينما تمكن المجاهدون من تدمير سيارة تقل عناصر من الشرطة الأفغانية بتفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة خوست.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية –الخميس- من تفجير عبوة ناسفة على خبراء متفجرات في شارع (سيزل) بمدينة كويتَّه غرب باكستان، أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا –الأسبوع الماضي- على نقاط جديدة في منطقة تورا بورا بعد قتل قائدين وعدد من العناصر، بينما نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية ضد أفراد الشرطة الباكستانية المرتدين أدت إلى مقتل وإصابة ٣٠ منهم، بفضل الله.

منزلة الإمامة من الدين

الحمد لله الذي يحب من عباده أن يدعوه قائلين: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان: ٧٤]، والصلاة والسلام على رسوله إمام المتقين، الذي جمع الله له بين إمامة الناس بأن يحكمهم بما أنزل الله وبين أن يكون إمامهم الذي يُقتدى به في الدين، ثم جعل خلفاءه الراشدين على منهاجه وسيرته، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

فقد روى الإمام أحمد والحاكم وابن حبان في صحيحه من حديث أبي أمامة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة، تشبث الناس بالتي تليها، فأولهن نقضاً الحكم، وآخرهن الصلاة).

فالإمامة العظمى الشرعية من عرى الإسلام، وانتقاض أمر الحكم بما أنزل الله هو نقصان يلحق أهل الإسلام في دينهم ودنياهم، فكم من شُعَب للإسلام والإيمان لا تتحقق إلا بهذه العروة من الإسلام، ومهمة الحكم بما أنزل الله إنما يضطلع بها الحاكم وأهل العلم الشرعي الذين يعينونه وينصحون له، قال تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ} [المائدة: ٤٤]، فبيَّن -تعالى- أن من كلفهم بالحكم بما أنزل هم النبيون (وهم الذين كانوا يسوسون بني إسرائيل)، كما قال عليه الصلاة والسلام: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبيٌّ خلفه نبيٌّ، وإنه لا نبيَّ بعدي، وستكون خلفاء فتكثر، قالوا: فما تأمرنا، قال: فوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم) [رواه مسلم]، فالخلفاء يقومون مقام الأنبياء في حكم الناس بما أنزل الله، والعلماء الربانيون عون لهم في ذلك.

الخلافة الراشدة ترث منهاج النبوة

إن من أهم مهام الخلافة في هذا الزمان، تجديد الدين، وإقامته على منهاج النبوة، كما وعد نبينا -عليه الصلاة والسلام- بقوله: (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبرية، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة) [رواه أحمد]، فالخلافة المطلوبة هي التي تكون على منهاج النبوة، وهي التي تتحقق فيها صفة الرشد، التي وُصِفت بها خلافة الرعيل الأول من صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

وإن اتصاف الخلافة بالرشد إنما حصل ويحصل -بإذن الله- باتباع الخلفاء لكتاب الله واقتفائهم هدي نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- في جميع الأمور والأحوال.

وللرشد معانٍ في كتاب الله تعالى، من أعظمها ما أخبر -تعالى- عنه من فضله وهدايته لعباده الذين يحبهم: {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} [الحجرات: ٧]، فالتزام أركان الإيمان وخصاله وشعبه ومحبة ذلك والتمسك به، والابتعاد عن كل ما يخالفه من كفر أو فسوق أو عصيان، كل ذلك من الرشد، وأعظم داعٍ إلى الرشد هو كتاب ربنا عز وجل، كما أخبر -تعالى- عن قول الجن: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} [الجن: ١ - ٢]، وأخبر -تعالى- أنه آتى نبيه وخليله إبراهيم الرشد، فدعا الناس إلى توحيد الله وجادلهم مبيناً لهم ضلالهم، وصبر على أذاهم وتهديداتهم بل ومحاولتهم قتله حرقاً، فالتجأ إلى الله، فنجاه من النار وجعلها عليه برداً وسلاماً، وأعلن براءته من أبيه وقومه لَمّا أصروا على الكفر، ومفارقته لهم بالهجرة عنهم، {وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الصافات: ٩٩].

فالخلافة الراشدة تقيم كل شرائع الدين وتحيي السنن وتميت البدع، وتجاهد الكفار والمعاندين، لا تتبع أهواء البشر بل هي مستجيبة لأوامر الله متبعة لما يحبه مجتنبة لما يسخطه، قال تعالى: {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: ١٨٦].

الإمامة العظمى تسعى لظهور دين الإسلام

وبالإضافة إلى أن إقامة دين الله، وسياسة الدنيا بالدين، وحماية الدين، والذود عن دار الإسلام، والدفاع عن المسلمين وحرماتهم وأموالهم، من أهم ما يقوم به خليفة المسلمين، فإن من مهامه أيضا أن يسعى لبسط سلطان الدين على كل أرض الله.

فالله -تعالى- يريد إرادة شرعية أن يعمل المسلمون ليكون دين الإسلام هو المهيمن على الأديان كلها، والمنتصر عليها، حتى تكون كلمة الله هي العليا، وتكون كلمة الذين كفروا هي السفلى، وكذلك فالله -تعالى- إرادة كونية أن يعلو دينه على كل الأديان علواً ظاهراً، قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣٣].

وإظهار الله لدين الإسلام يشمل إظهاره على الأديان كلها بالحجج والبراهين، فأظهر الله أنه دين الحق، وما عداه فباطل زائف زاهق، كما يشمل إظهاره بمعنى نصره على أهل الأديان الأخرى، حتى زال سلطانهم وانهدم بنيانهم، فأزال الله بدين الإسلام وأهله المجاهدين الأولين أكبر دولتين كانتا قائمتين وقت سطوع نور النبوة، هما دولتا فارس والروم فضلاً عن ممالك الكفار المتفرقة.

والمراد أن دين الله ظهر وانتصر على الكفار حينما قامت للمسلمين دولة، أسسها وأرسى دعائمها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم خلفاؤه الراشدون من بعده، وكذلك يقوم بهذا الأمر اليوم خليفة المسلمين وجنوده بعون الله تعالى، فلا يتصور حصول نصر أو عزة للمسلمين دون قيام دولة الإسلام التي أحيت الخلافة الراشدة.

الأرض لله يورثها عباده الصالحين

ومن مهام من وُلِّيَ أمر المسلمين (وهو الخليفة أعزه الله) أن يبسط سلطان دولة الإسلام على أرض الله كلها، فالأرض أرض الله، وليس لكافر فيها حق، قال تعالى: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء: ١٠٥]، وقد فسر المفسرون ومنهم ابن عباس -رضي الله عنهما- (الأرض) بالجنة، وقال ابن عباس أيضاً: "أخبر -سبحانه- في التوراة والزبور وسابق علمه قبل أن تكون السماوات والأرض، أنه يورث أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- الأرض، ويدخلهم الجنة، وهم الصالحون"، فهما قولان صحيحان لا يتعارضان، وهذه الوراثة للأرض لا تكون إلا بالجهاد في سبيل الله الذي هو ذروة سنام الإسلام، فالكفار لا يتركون كفرهم وفتنتهم للناس عن دين الإسلام إلا بالقتال الذي يقوم به أولياء الرحمن ضد أولياء الشيطان، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩]، وقال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا * الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٥ - ٧٦]، فإن لم تقم الدولة الإسلامية وجنودها بواجب القتال في سبيل الله ولإنقاذ المستضعفين من المؤمنين من براثن الكفر وأهله، فمن سيقوم بذلك؟!

إنها أمور جسام تضطلع بها دولة الخلافة قيادة وجنوداً، وإننا لموقنون بنصر الله لها قريباً، فقد أقسم الله -عز وجل- على نصر من ينصر دينه، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠]، أكد الله وعده بالنصر بالقسم الذي تدل عليه لام القسم، وأكده بـ (إن) المشددة وبلام التوكيد الداخلة على اسمين من أسماء الله الحسنى -وكلها حسنى- {لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، فلا تكافئ قوته قوة، فهو خالق الخلق وهو الذي أعطاهم ما شاء من أسباب القوة، وهو القوي وخلقه الضعفاء، وهو الغني وخلقه الفقراء إليه، وهو العزيز الذي لا يغالَب، الذي جعل العزة للمؤمنين من عباده، والذي وعد بنصرهم وكفايتهم، قال تعالى: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُ} [الزمر: ٣٦] بالجمع على قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وأبي جعفر.

نسأل الله أن يحفظ إمامنا خليفة المسلمين، وأن يسدد رأيه، وأن يجعل له ولجند الخلافة من لدنه سلطاناً نصيراً، وأن يثبت أقدامهم وينصرهم على القوم الكافرين.

اغتنم فراغك قبل شُغلِك

الفراغ نعمة غُبن فيها كثير من أصحابها، الذين كفاهم الله مُؤنة العيش والسعي وراء الرزق، فلم يستفيدوا منه ولم يغتنموه، بل أضاعوه في لهو ولعب، حتى جاءهم الموت وهم ساهون لاهون عن مُراد الله منهم، يتنعَّمون بفضله الذي سيُسألون عنه، وقال الله -تعالى- فيه: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: ٨].

نعم سيُسألون، لأن الله -تعالى- ما خلَق الخلْقَ ليتنعَّموا بالنعيم الزائل بل خلقهم ليعبدوه، وهو غني عنهم وعن عبادتهم، وهو بفضله ورحمته أعدَّ للطائعين منهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، يعوِّضهم فيها بالنعيم الدائم عن إشغال أوقاتهم بطاعته، ونعم العِوض جنةُ المأوى.

وأما من مال عن الآخرة إلى دنياه الفانية وعيشِه الزائل، فحاله بعد الموت كما قال الله سبحانه: {رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ} [المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠]، فهل يعتبر المرء فيشغل نفسه بطاعة الله ومرضاته ما دامت روحه بين جنبيه؟ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة) [رواه الشيخان]. تأمَّل قوله -صلى الله عليه وسلم- ونفيَه أن يكون نعيم الدنيا عيشاً حقيقياً يستحق عناء الطالبين له، لأن العيش الحقيقي هو عيش الآخرة في جنة الله الكريم.

يا ليتني قدمت لحياتي

لقد أضاع كثير من الناس الميزان بين أعمال الدنيا وأعمال الآخرة فلم يوفِّقوا بينهما، فمبلغ همِّ كثير منهم جمعُ الثروات والإسراف في المباحات، فتراه في غنىً وكفاية من العيش ولكنه فقير من الأعمال للفوز بجنة الله ورضوانه، فأنعم الله عليه بنعمة الفراغ ولكنه أشغل فراغه بدنياه، وهو ليس محتاجاً إليها فهذا هو المغبون حقاً، كما جاء عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ) [رواه البخاري].

فيا صاحب الغِنى والفراغ، اللاهي بدنياه إنك من المحرومين، لأنك لم تُقدِّر قيمة الأوقات الفائتة من عمرك كما عرفها أصحاب الهمم العالية الذين لا يجدون فراغاً لإتمام أعمالهم وجهادهم، وإنك يا صاحب الفراغ صائر إلى أمر عظيم قد غاب عنك وغفلت عنه، اللحظة التي تقول فيها: {يَالَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي} [الفجر: ٢٤]، قال الإمام الطبري، رحمه الله: "يقول -تعالى ذكره- مخبراً عن تلهُّف ابن آدم يوم القيامة، وتندّمه على تفريطه في الصَّالِحات من الأعمال في الدنيا التي تورثه بقاء الأبد في نعيم لا انقطاع له، يا ليتني قدَّمت لحياتي في الدنيا من صالح الأعمال لحياتي هذه، التي لا موت بعدها، ما ينجيني من غضب الله، ويوجب لي رضوانه" [جامع البيان].

نعم هناك من الناس من أنعم الله عليه فكفاه مؤنة العيش ولكنه سادرٌ في غيِّه لاهٍ عن أوامر ربه، لم يشغل فراغه في معرفة دينه وماذا أراد الله منه، بل أشغله في المحرمات، أو كثرة المباحات، فأعدَّ أيها التائه اللاهي أجوبة كثيرة لأسئلة كثيرة، فإنك -والله- ما خُلقت عبثاً ولن تترك سدى وستسأل عن فراغك بماذا قضيته.

كلما ذهب منك يوم ذهب بعضك

وهناك من كبر سنه وانحنى ظهره ولديه من يعينه على أمر دنياه من مال أو ولد، وقد أنعم الله عليه مع تلك النعم بالفراغ، لكنه لا يعرف كيف يقضيه، فإلى من هذه حاله تفكَّر ملياً في تلك السنين التي قضيتها ولم يكن لك فيها حظ من الآخرة، تفكر كم أنت قريب من لقاء ربك، أما آن الأوان لك لتحرِّض أبناءك وأحفادك على البذل لدين الله ونصرته، أما آن الأوان لتقضي فراغك خالياً بالله بالدعاء لنفسك وللمسلمين المستضعفين ولعباد الله المجاهدين، أما آن أوان الانقطاع إلى الله والتقرب إليه بكل أنواع القُرب.

فإن كثيراً من الناس بلغوا من الكبر عتياً ثم تراهم يعيشون بعقل التائهين من الشباب الذين لا يفكرون بالموت وساعة السؤال والحساب، وهذا -والله- هو طول الأمل والهلكة بعينها، فأين أنت من قوله تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} [ق: ١٩]؟ قال الإمام البغوي: "وجاءت سكرةُ الموت: غمرتُه وشدتُه التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله، بالحق: أي بحقيقة الموت، وقيل: بالحق من أمر الآخرة حتى يتبيَّنه الإنسان ويراه بالعيان. وقيل: بما يؤول إليه أمر الإنسان من السعادة والشقاوة. ويقال: لمن جاءته سكرة الموت، ذلك ما كنت منه تحيد: تميل، قال الحسن: تهرب. قال ابن عباس: تكره" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

فاغتنم فراغك قبل أن تصير في قبرك، واغتنم صباحك فلربما لا تدرك مساءك، عن الحسن قال: "ابنَ آدم، إنما أنت أيام وكلما ذهب يوم ذهب بعضك" [الزهد لأحمد بن حنبل]، واقتد بأولئك الشيب الذين قدموا أشلاءهم في سبيل الله وسابقوا الشباب على الجنة لا على الدنيا.

اغتنم ساعات فراغك

إن هنالك صِنفاً من الأبرار كفاه الله -تعالى- مؤنة العيش فكان رزقه تحت ظل رمحه، فهو يستعمله في تنغيص عيش الكافرين ونصرة دين رب العالمين، ومن هؤلاء الموفَّقين أيضا من اكتفى في رباطه بأداء نوبة الحراسة في ساعات قليلة ثم يعود إلى فراغه الطويل، وتلك الأوقات هي نعمة للمجاهد قد لا يدركها، فلو استغلها بذكر الله وقراءة القرآن والدعاء أو المحافظة على النوافل أو ساعة تذكرة لإخوانه فيحرِّض بعضهم بعضاً، لكان في ذلك منفعة عظيمة وثبات عند لقاء الكفار ورفعة في الدرجات وزيادة في الحسنات.

فاعلم أيها المجاهد أن فراغك نعمة من الله فاغتنمها لئلا تكون من المغبونين، واجعلها ذخراً لك عند الله تعالى، فإن الله أعد للمجاهدين في الجنة مئة درجة، فدرجة المجاهد الذي يذكر الله -تعالى- ويتطوع في الصلاة ويقرأ القرآن ويجتهد في الحراسة والرباط والقتال ليست كدرجة المجاهد المرابط الذي لا يذكر الله إلا قليلاً، ويؤدي نوبة حراسته ثم يعود إلى فراغه الطويل.

فعلى المجاهدين المرابطين الصادقين أن يجتهدوا في فراغهم لنيل أعلى الدرجات ويعلموا أن ما بين الدرجة والدرجة في الجنة كما بين السماء والأرض، وأن نعيم المنازل العلى أفضل وأكمل مما دونها، فلا يزهد المرابط في التزوُّد من العمل الصالح مع عظيم عمله الذي أخبر عنه النبي، صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتَّان) [رواه مسلم]، فأي فضل عظيم للمرابط الذي يُقتل فيجرى له عمله الذي شغل فراغه به؟ فعليك بقراءة القرآن وقيام الليل وغير ذلك من العبادات، واحرص على طلب العلم والتفقه في الدين وحفظ كتاب الله جل وعلا، فالفراغ الذي تعيشه ما بين نوبات الحراسة يغبطك عليه كثير من الصالحين.



قاذف الصواريخ SPG-9

قاذف للصواريخ
متعدد الأغراض
عديم الارتداد
المنشأ: روسي

يستخدم في استهداف:

- آليات العدو بأنواعها المختلفة، ومنها الدروع والآليات.
- تحصينات العدو، ومتاريس المقاتلين، والأبنية التي يتحصنون داخلها.
- أفراد العدو، سواء في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

الكادر المخصص للقاذف:

- رامٍ يقوم بالتسديد والرماية على الأهداف.
- مذخِّر يقوم بتذخير القاذف بالصواريخ، وإعداده للرماية.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذفة الصواريخ SPG-9:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- اترك مسافة بين فوهة القاذفة وأي مسند (جدار أو ساتر) مقدارها 20 سم على الأقل.
- يفضل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من صوت الإطلاق.



وزن القاذف فارغاً
50 كغ

وزن قاعدة القاذف
10 كغ

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع التقليدية PG-9V

المدى المجدي: 800 م
المدى الأقصى: 1300 م

الاختراق: حتى 300 ملم من الدروع التقليدية.
مخصصة لتدمير آليات العدو، ومدرعاته، ودباباته ذات التصفيح التقليدي.

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع الترادفية PG-9NT

المدى المجدي: 700 م
المدى الأقصى: 1200 م

الاختراق: حتى 500 ملم من الدروع التقليدية، بعد اختراق الدرع التفاعلي.
مخصصة لتدمير دبابات العدو ذات التصفيح التقليدي، والمزودة بدروع تفاعلية.

قذيفة صاروخية متشظِّية مضادة للأفراد OG-9V

المدى المجدي: حتى أقصى مدى.
المدى الأقصى: 4000-6000 م

مخصصة لاستهداف أفراد العدو في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ